

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[231] وكيف تصح تلکم الروایات ؟ وجاء أن الصحابي عیاض بن حماد سأل الرسول (ص) بعد أن أسلم فقال: یا نبی ا الرجل من قومي من أسفل مني یشتمني، أفأنتصر منه ؟ فقال (ص): المستبان شیطانان یتکاذبان (1). وعنه أيضا - ان رسول ا (ص) قال: إثم المستبین ما قالا على البادی حتی یعتدی المظلوم (2). وعن ثابت بن الضحاک - وكان من أصحاب الشجرة - ان رسول ا (ص) قال: ... ومن لعن مؤمنا فهو کقتله ومن قذف مؤمنا بکفر فهو کقتله (3). وفي حدیث ابن عباس ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال النبی (ص): لا تلعنها... من لعن شیئا لیس له بأهل رجعت اللعنة علیه (4). وفي حدیث ابن مسعود - وكان قد خرج من دار لعنوا جاریة لهم تأخرت فی حاجتهم - ان النبی (ص) قال: ان اللعنة إلى من وجهت إليه فان اصابت إليه = _____ المساجد، باب جواز النافلة فی الجماعة الحدیث 267، 1 / 457، و باب استحباب تحنیک المولود الحدیث 30، وسن ابی داود، کتاب الادب 4 / 246. (1) مسند أحمد ج 4 / 162 وطبقات ابن سعد ج 7 / 36 ترجمة عیاض بن معاد بن محمد بن سلیمان، وکنز العمال ج 3 / 341 ط. حیدر آباد الدکن. (2) مسند أحمد ج 2 / 235 و 488 و 517 وج 4 / 162 و 266، وصحیح مسلم، کتاب البر، الحدیث 68، ج 4 / 2000، وسنن ابن أبی داود ج 4 / 274 کتاب الادب باب 46،، وصحیح الترمذی، کتاب البر باب 51، ج 8 / 151. (3) صحیح البخاری، کتاب الادب، باب ما ینهی من السباب واللعن 4 / 39، ومسند ابی عوانة ج 1 / 44 - 45 واللفظ للبخاری. (4) اخرجه ابو داود فی سننه، کتاب الادب، باب فی اللعن ج 4 / 278، وکنز العمال 2 / 343. _____